أنه بما بين الغزين فيه وما ثناها * أماودية ما ماتوا لتحملا *

وما لها ما علمن بيها بفنا * إذا استكملتا أجالا ورز خلا *

بجمع الأجل وأمي دالرز وفيه انحملة سنا سبان لا يوجد أحد بها أنه يوجوه الأخر وكان الأولى أن تجعل معالا وبعيدا معد **جامعا** فوله تعالى يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل بحسن إفراد اليمين وجمع الشمائل ليكون كل واحد منهما مشاكلا لما ثم بأن الظل إذا كان عن يمين مستقبل القبلة وذلك من طلوع الشمس إلى الزوال كان ظلة واحدا مستقيما فإذا كان عند الزوال وصار الظل عن شمال مستقبل القبلة إلى الغروب انتقل أفراد كثيرة فيكون متعددا من الأعتبار ممكن إذا الوحيا **وأمثال** فوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فإن إفراد السمع بحسن أفراده بين الجمعين لأنه مصدر في الأصل والمصدر يطلق بلفظ واحد على المفرد والمثنى والمجموع ويمكن أن يراد به المصدر ويكون على حذف مضاف أي وعلى حواس سمعهم ولم يفرد ذلك في الأبصار لأنها غير مختوم عليها وفي القلوب لأنها ليست محسوبة من الحواس **وأمثال** قوله تعالى وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين فثنى قوله تعالى أن تبوءا لقومكما لأن الخطاب لموسى عليه السلام وأخيه وجمع ثانيا في قوله تعالى واجعلوا وأقيموا لأن الخطاب لهما ولقومهما وأفرد ثالثا في قوله تعالى وبشر لأن الخطاب لموسى وحده لأنه الرسول المبشر المنذر **وأمثال** قوله تعالى بأكواب وأباريق وكأس من معين فإنه أفرد الكأس وجمع الأكواب والأباريق فإن المراد الكأس لأنه يجمع فيه المشروب لأن الإناء لا يقال فيه كأس إلا وفيه مشروب والأشباه جنس والجنس لا يجمع وأمثال الكوكب والنجوم فلم يجمع فيهما المشروب بل المراد بها الوعاء جمعا والله أعلم **الزيادة** في أبيات الأدب والنثر بين يديه ووجهه ومقبل ومبتسم وفي أبيات التلميح المطابقة بين تبكي ومبتسم وفيه التجنيس التشبيه بين الثغر والنجم وفيه التورية في قوله الثغر فانه ورّى به عن

الحرب

الحرب ومراده الدرع **المغفر** وصف في أبيات الأول رحمه الله صلى الله عليه وسلم ويشرع * وأودع قلبه طيب ثنائه بمضوع نشره * من كل أزهر تنهل كالغمام * وأزهر ديمة تهطل البروق في جنح الظلام * ثم ذكر في أبيات الثانية كيف تبكي ضبا ودما * وتعين وجوه أعدائه عدما * والتشبيه مبتسم من حابس لوع فضيه * ويجمع بين الثغر والنجم حروبا الضم بجزئه يشير بذلك إلى حزانة قلب * وإذاقة الأعداء أليم العذاب * **قال**

دعه بله مقل ضحى لأيعني جم * كتب بفي يو خط بله فلم ...

جاور تمنع ولن يشفع وسله يهب * وعن يعز واستزد يفعل ودع يلم

اللغة بله مقل كلمة بمعنى غير وذلك في الجملة الأولى وهو مرح بغير في الجملة الثانية والثالثة ونظيرها الجمع بين لا وغير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين أي وغير الضالين والمقل جمع مقلة وهي شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقيل هو سوادها وبياضها وقيل هي الحدقة **قوله** بغير فم أي العضو المعروف واختلفوا في مادته على أربعة أقوال **الأول** أن مادته ف و ه وعليه الأكثرون بدليل جمعه على أفواه وتصغيره على فويه **الثاني** أن مادته ف م و بدليل فموان في تثنيته حكاه ابن الأعرابي **الثالث** أن مادته ف م ي بدليل فميان حكاه ابن الأعرابي أيضا **الرابع** أن مادته ف م م بدليل جمعه على أفمام حكاه اللحياني **قوله** كتب هو مصدر كتبت المصحف وغيره الكتبة كتبا وكتبا وكتابة وأصله الجمع يقال كتبت البغلة إذا جمعت بين شفريها بحلقة **قوله** بله قلم هو القلم الذي يكتب به وجمعه أقلام وقلام **قوله** جاور أي تمنع أي اسكن بجواره تسلم **قوله** ولن يشفع أي الجاه إليه ولكن شفيعك **قوله** وسله يهب أي اطلب منه يعطيك **قوله** وعن يعن أي ارجع إليه بالسؤال يرجع إليك بالعطاء **قوله** واستزد يفعل أي اطلب منه زيادة على ما طلبته يعطيك مرادك **قوله** ودع يلم يرد هو وضع إليه أي استمر على السؤال منه يرم لطف المعروف **الإعراب** دع مع مفتوح بله مقل بمعنى موضع الجر وكذا الذي في الجملتين الأوليين في ذلك بالنكرة لما فيها من معنى التعجب المعنى تعجبي من دع بله مقل ومن ضحى بله بغير فم وهو كتب بله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)